

## بيان سياسى حول " استقلال " البحرين المزيف

أعلنت الدوائر الاستعمارية فى الرابع عشر من الشهر الحالى عن الخطوة الثانية بصدور ترتيب اوضاع عملاؤها فى منطقة الخليج العربى .  
وتأتى هذه الخطوة الاستعمارية بعد سلسلة من الاعتقالات الواسعة التى شنتها السلطات البريطانية فى الاونة الاخيرة والتى شملت العديد من العمال والطلاب والموظفين والادباء والكتاب والمحامين وغيرهم فى هذه المنطقة .  
يا جماهيرنا المناضلة :

ان الدوائر الاستعمارية التى هالها المد الجماهيرى الثورى العارم فى عموم منطقة عمان والخليج العربى وما يمكن ان يشكله من اخطار كبيرة على مستقبل مصالحها الاقتصادية والسياسية فى عموم المنطقة ، قد وجدت ان الطريقة الامثل للمحافظة على هذه المصالح هو الاستمرار فى سياسة فرق تسد للاستعمارية وتمزيق وحدة شعبنا وخلق للمكائيات المهزلة واعداؤها الاستقلالات المزيفة من اجل اخفاف قدرة شعبنا على الضمود فى وجه الاخطار الاستعمارية التى تحيط به وبالتالي استمرار الهيمنة الاستعمارية عليه .  
لقد حاولت بريطانيا طيلة السنوات الثلاث ان تظهر نفسها داعية للاتحاد بين هذه الامارات المهزلة . ثم وجدت ان الطريق الوحيد لمحاصرة المد الشعبى والحركة الجماهيرية هو تطويقها فى كيانات محلية وتسليط اجهزة المخابرات والقمع عليها . وفى الوقت نفسه تغيير الاتفاقيات القديمة التى لم تعد سارية المفعول امام الخزو الاقتصادى الواسع لهذه المنطقة ، لتضع محلها اتفاقيات تكفل استمرار السيطرة والهيمنة الاستعمارية .  
ان هذا الاستقلال المزيف وهبته بريطانيا لعملائها فى البحرين قد جاء تنويجا — لتدفق ضخم للرساميل الاجنبية والاحتكارات الرأسمالية والهنكية التى شهدتها السنوات الماضية الثلاث . وفى الوقت الذى كانت الدوائر الاستعمارية تفتح الباب على مصراعيه لهذه الاحتكارات للسيطرة التامة على امور البلاد الاقتصادية ومن ثم السياسية ، كانت اجهزة القمع تشدد من ضرباتها للقوى الوطنية والتقدمية الشريفة وتلاحق كل العناصر الوطنية التى ترفض هذه المؤامرات القذرة وتطالب بحق شعبنا فى تقرير مصيره .  
ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربى المحتل والجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربى ترفض ان هذه المؤامرات الاستعمارية التى تهدف الى جعل البحرين منطقة نفوذ واسع للحكم التوسعى الايرانى وللرجعية السعودية وأداة جديدة فى يد الدوائر الاستعمارية على المستوى المحلى والعربى والعالمى . ان هذه المؤامرات — تهدف ايضا الى تمزيق شعبنا وتكريس التجزئة السياسية فى ربوعه ، ليسهل على الدوائر الاستعمارية تمرير مخططاتها القذرة .

ان الجبهتان ترفضان وتدنيان هذه المشاريع لانها لاتتم الا بالضربات العنيفة والمستمرة للقوى الوطنية والتقدمية الشريفة ، ولا تمر هذه المشاريع الا يعلىء السجون بالمئات من المعتقلين والمناضلين الشرفاء . كما أن هذه المشاريع لاتخدم الا المصالح الاستعمارية والاسرة العشائرية العميلة والعملاء المرتبطين بالمستعمر .  
يا جماهيرنا المناضلة :

ان الاستقلال لا يمكن الحصول عليه بمراسيم اميرية . ان الشيوخ العملاء الذين باعوا بلادنا للمستعمرين طيلة السنوات الماضية لن يكونوا حراسا أمناء على أرضنا وحقوقنا الوطنية المشروعة . كما ان الدوائر الاستعمارية التي تضاعف يوميا من نهبها واستغلالها لثروتنا البترولية وتجعل من بلادنا سوقا استهلاكية لبضائعها ، لا يمكنها ان تفرط في هذه المنطقة وتحطيمها الاستقلال الحقيقي .

ان الاستقلال الذي منحه بريطانيا للسلطة العميلة في البحرين ليس الا سوطا جديدا تستخدمه هذه الدوائر الاستعمارية والرجعية للمزيد من قمع الحركة الجماهيرية ولا يمكن لهذا الاستقلال ان يلبى طموحات شعبنا وآماله وحقه في تقرير مصيره .  
اننا ندعو كل القوى الوطنية والشريفة والدول العربية والعالمية الى التنديد بهذه الاساليب البريطانية الجديدة ، كما ندالب كل الهيئات والمؤسسات العربية والعالمية رفض هذه " الدويلة المسخنة " والى رفع صوتها لاعداء شعبنا حقه في تقرير مصيره ، بعيدا عن الوصاية الاستعمارية والرجعية وعن اجهزة القمع الوحشية التي تعتمد عليها بريطانيا في هذه المنطقة .

ان جماهيرنا الوطنية ستواصل نضالها من اجل اسقاط هذه الانظمة العميلة والاستعمارية وتقرير مصيرها بيدها لتحقيق وحدة المنطقة واستقلالها التام . . .

عاش نضال شعبنا البطال في البحرين ،  
ولتسقط كل المؤامرات والمخططات الرجعية والاستعمارية الجديدة .

الجبهة الوطنية  
الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي

الجبهة الشعبية  
لتحرير الخليج العربي المحتل